Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن أقرأ صفحة أو صفحتين لأعرف كيف تتجول الروح وماذا تفعل ولكننى قاومت ذلك • وبينما كنت فى الأتوبيس بدأ الثلج فجأة • سقط فى البداية مثل قصاصات عشوائية متطايرة من الورق الأبيض ثم أصبح غزيرا وكثيفا وغلف العالم خارج الأتوبيس بستارة متحركة من نمنمة بيضاء بلا نهاية • برغم ذلك نزلت فى محطة مكتب البريد • وضعت الكتاب تحت معطفى حتى لا يبتل وجريت حتى المكتب ولكن فى خطوات محسوبة لكى لا تنزلق قدمى فى الثلج الناعم • وقبل أن أدخل المكتب توقفت لأنفض الثلج عن شعرى وعن معطفى • اصطدم بى شخص من الخلف • التفت ، وكانت هى فتاة المحطة التقت نظراتنا لثوان وتمتمنا فى نفس الوقت بالاعتذار ثم تخطتنى واندفعت الى المكتب • وقفت فى طابور قصير أمام شباك تسجيل الرسائل الذى لم يفتح بعد • وعندما فتح الشباك رأيتها تجلس خلفه بعد أن خلعت جاكتتها الصوفية • كان شعرها الأصفر مقصوصا حتى رقبتها ومفروقا فى الوسط تتدلى منه خصلة مصففة بعرض الجبين ، وكان ذلك وطابع الحسن فى خدها يعطيان وجهها المستدير الجميل شيئا من الطفولة • وجاء دورى فسلمتها الكتاب • وتطلعت لثوان بدهشة الى غلافه بزخرفته المذهبة ثم تجمدت ملامحها مرة أخرى على عادة أهل البلد حين يعملون • وضعت الكتاب على ميزان وقالت لى عن الثمن • لم تنظر فى وجهى •